

**تقرير عن جهود إذاعة القرآن الكريم
في خدمة القرآن الكريم وعلومه
(تقرير)**

أعد التقرير الموظف في إذاعة القرآن الكريم
محمد بن سعيد الصفار

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الإله الحق المبين أنزل الذكر الحكيم مع الروح الأمين على قلب سيد المرسلين ليكون رحمة للعالمين وجعله محفوظاً بحفظه إلى يوم الدين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إله الأولين والآخرين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليله. بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير ما جزى نبيا عن أمته، وصلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد ..

فإني أتقدم بالشكر الجزيل إلى الإخوة الكرام في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ممثلة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية - حرسها الله - على إقامتهم لهذه الندوة أولاً، وعلى إتاحتهم الفرصة لمشاركة وزارة الإعلام ثانياً، فجزاهم الله خير الجزاء، وجعل هذا العمل مباركاً نافعاً، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

إن الحديث عن عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه أكبر من أن نلم به في ندوة وببحث، فمهما حاولنا وصف هذه العناية وإيضاح صورتها الحقيقة فإنَّ الواقع سيظل دائماً أكبر وأعظم؛ ذلك أن هذه العناية بكتاب الله الكريم في هذه الدولة المباركة ليست وليدة ظروف أو أحوال قد تتبدل وتتغير، وليست هي لأجل أغراض ومكاسب إعلامية ودعائية قريبة أو بعيدة، وإنما هي عقيدة قامت عليها هذه الدولة المباركة كقاعدة للانطلاق

وأساس للبقاء والاستمرار، وقبل ذلك وبعده هي من صميم ديننا الذي نحمد الله أن هدانا إليه، ونفخر ونعتز بانتمائنا إليه.

وإذا كانت هذه الندوة المباركة تتحدث عن عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه عبر عدد من المحاور الهامة فيني أقول: إن قطاع الإعلام من أهم القطاعات التي تشرفت بخدمة كتاب الله العظيم عبر عدد من المحاور الموضوعية المهمة؛ إذ إن وزارة الإعلام هي في الحقيقة اللسان الناطق المبين للمنهجية العامة لهذه الدولة المباركة، هذه المنهجية التي تستغرق كل الشؤون الخاصة والعامة الداخلية والخارجية الدينية والدنيوية في إطار كريم من شريعة الإسلام المنبثقة من كتاب الله الكريم.

إن للإعلام السعودي دوراً كبيراً لا يخفى على أحد في خدمة كتاب الله الكريم يتمثل في خدمات كثيرة مختلفة من طباعة الكتب ونشرها وتوزيعها والرقابة على كافة الكتب والمطبوعات الواردة وفسح المجال للصالح منها وبالذات ما يخدم كتاب الله ومنع ما فيه إفساد أو إضلال، وبخاصة ما قد يمس قدسية هذا الكتاب العظيم، وكذلك الصحافة التي تمارس دوراً بارزاً في هذا المجال يتمثل في إبراز النشاطات العلمية والدعوية والتشجيعية المتعلقة بكتاب الله وقيامها هي في بعض الأحيان ببعض النشاطات التشجيعية لحفظ كتاب الله مثل إجراء اللقاءات مع الطلاب والحفاظ وإبراز المسابقات ووفاء فعاليتها، كما يضطلع كل من التلفزيون والإذاعة بدور مهم حول هذا يتمثل في عرض مثل هذه الفعاليات وإبراز مناشطها للجمهور وتشجيع الناس على حفظ كتاب الله وتدبره وتفهم معانيه عبر برامج طارئة ومستمرة وحوارات وندوات وبرامج مسابقات، تشجع الحفاظ وتذكّي بينهم روح التنافس الشريف لحفظ كتاب الله كما تقوم وكالة

الوزارة للإعلام الخارجي بدور كبير في هذا المجال يتمثل في توزيع أعداد كبيرة من المصحف الشريف وبعض الكتب المتعلقة به .

هذه لمحة سريعة جداً عن خدمة الإعلام السعودي لكتاب الله الكريم والحقيقة أن الواقع أكبر من ذلك بكثير بحمد الله وشكره، وليس هذا بأمر مستغرب على إعلام هذه البلاد الطاهرة بل يكفي الاطلاع على بعض مواد السياسة الإعلامية في المملكة ليتضح لنا المنهج العام الذي يسير فيه هذا الإعلام ليخدم ديننا الحنيف ومقدساتنا وقيمنا، وعلى رأس كل ذلك كتاب الله الكريم. إن منطوق المادة الأولى من السياسة الإعلامية للمملكة يقول:

يلتزم الإعلام السعودي بالإسلام في كل ما يصدر عنه ويحافظ على عقيدة سلف هذه الأمة، ويستبعد من وسائله جميعها كل ما يناقض شريعة الله التي شرعها للناس. في حين تقول المادة الخامسة :

تهتم وسائل الإعلام داخليا وخارجيا بإبراز شخصية المملكة العربية السعودية الفريدة المتميزة، وتكشف عَمَّا حباها الله من نعمة الاستقرار والأمن ومايسّر لها من التقدم في شتى المجالات باعتمادها الإسلام دستوراً للحكم وشريعة في الحياة ، كما تبرز ما منّ الله به عليها من خدمة مقدسات المسلمين وما تنهض به من أعباء كبار في هذا المجال.

أمّا المادة الثانية والعشرون فقد قررت أمراً أبعد من ذلك في خدمة الإسلام وكتابه العظيم إذ تقول المادة:

يؤكد الإعلام السعودي أن الدعوة إلى الله بين المسلمين وغيرهم قائمة دائمة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، ولذلك فهو يقوم بنصبيه في أداء هذا

الواجب الجليل سالكاً في دعوته إلى الله سبيل الحكمة والموعظة الحسنة معتمداً على مخاطبة الفكر ، ومبتعداً عن كل مامن شأنه أن يثير حفاظ الآخرين .

وإذا كان الإعلام السعودي يقوم بواجب الدعوة إلى الله خير قيام بحمد الله وتوفيقه فإن من أهم ذلك وأنفعه للمسلمين نشر كتاب الله وعلومه وربط المسلمين به في أنحاء المعمورة كافة، وهو ما تقوم به وزارة الإعلام عبر عدد من مؤسساتها الإعلامية إلا أن من أهم هذه المؤسسات إذاعة القرآن الكريم التي خصصها ولاية الأمر - وفقهم الله لكل خير- لنشر القرآن الكريم وعلومه وشريعة الإسلام كلها وإيصال ذلك كله إلى كافة المسلمين في مختلف بقاع العالم وهذه الإذاعة هي موضوع حديثنا في هذا التقرير الذي أحب أن أفصله على النحو التالي.

دور الإعلام وأهميته وبالذات الإذاعة

قبل أن أبدأ الحديث عن إذاعة القرآن الكريم أحب أن أتحدث قليلاً عن أهمية وسائل الإعلام ولاسيما الإذاعة فأقول: تحتل وسائل الإعلام في عصرنا الحديث مكانة متميزة جداً من حيث قدرتها على التأثير ونشر المعلومات ولعل تسمية هذا العصر بعصر الإعلام أمر يحكي أهمية الإعلام في هذا العصر والدور الكبير الذي يقوم به حيث أصبحت أجهزة الإعلام ومؤسساته جزءاً أساسياً في تركيبة أي مجتمع، وصارت الممارسات الدينية والدعوية والسياسية والاقتصادية والثقافية والتربوية كافة تقوم على أساس الاستفادة من هذه الأجهزة الإعلامية المختلفة لتوفير رسائل إعلامية لعدد كبير من الجمهور غير محدود بمكان أو زمان معين وفي مجال الدعوة الإسلامية التي تعد نشر القرآن جزءاً مهماً منها تتضح أهمية وسائل الإعلام الجماهيرية عند مقارنتها بالوسائل الأخرى المستخدمة في

الدعوة إلى الله. ومن بين هذه الوسائل المؤثرة والمهمة للإذاعة دور أكبر أهمية في مجالات التربية والتثقيف في النواحي الدينية والأخلاقية والاجتماعية. وهذه المجالات هي في الغالب التي تصنع الشخصية الثقافية لأي أمة ، وسبب اضطلاع الإذاعة بهذا الدور المهم هو تميزها عن بقية وسائل الإعلام الأخرى بميزات كثيرة من أهمها:

- ١ - قدرتها الفائقة على تخطي الحواجز والمسافات الشاسعة.
- ٢ - إمكان الاستفادة منها في أماكن مختلفة وأوقات مختلفة حيث يمكن للفرد الاستفادة منها وهو في الطريق في سيارته، أو على ظهر دابته في الصحارى والأرياف البعيدة عن العمران، ويمكن الاستفادة منها والإنسان يؤدي الكثير من أعماله اليومية سواء الرجل في حقله أو مكتبه أو متجره أو في المراعي مع ماشيته أو المرأة في مطبخها ومنزلها وهي تؤدي أعمالها اليومية فالإذاعة لا تتطلب تفرغاً ولا سلبية عند التلقي قد تستلزم ترك كافة الأعمال عند الرغبة في الاستفادة.
- ٣ - من أهم ما يميز الإذاعات ويفترض أن يتم الانتباه له هو أن أغلب الشعوب الإسلامية بخاصة وشعوب العالم الثالث بعامة شعوب أمية من جهة لا تعتمد على القراءة. ولا يمكن أن تستفيد من الصحافة والكتاب. وهي من جهة أخرى شعوب فقيرة تعمل في الزراعة أو الرعي أو التنقل خلف الكأ وفي هذه الحال تصعب الاستفادة من التلفزيون الذي يحتاج إلى كهرباء وأجهزة استقبال مكلفة جداً بالنسبة لهؤلاء الفقراء في حين يحصل الفرد على جهاز استقبال البث الإذاعي بأبخس

الأثمان، ويسير به معه في الصحراء بلا كهرباء ولا تجهيزات للاستقبال فيكون نافذته على العالم كله .

٤ - وفي مجال الدعوة إلى الله وبالأخص بث القرآن الكريم وعلومه وتفسيره وتحويده يكون للمذيع دور بارز الأهمية في التعليم والحفظ والاستفادة العلمية. وسنوضح بإذن الله في بعض نقاط هذا التقرير بعض الأمثلة التي تبين مدى الاستفادة من إذاعة القرآن الكريم في مجال حفظه وتحويده وترتيبه وتفسيره وفهم وإدراك معانيه من واقع ذكر بعض ما يقوله المستمعون أنفسهم من خلال رسائلهم التي ترد إلى الإذاعة من أغلب دول العالم تقريباً أو من واقع ما يكتب في الصحافة من حين لآخر عن أهمية الدور الذي تقوم به إذاعة القرآن كما سنوضح بإذن الله مدى انتشار هذه الإذاعة عبر ذكر عدد ساعات بثها، والمساحات التي يشملها هذا البث؛ لان ذلك بلا شك يوضح المدى الواسع والأثر العظيم لهذه الإذاعة المباركة في خدمة كتاب الله .

تعريف عام بإذاعة القرآن الكريم .

النداء الرسمي: إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية.

الهدف: تهدف إذاعة القرآن الكريم إلى إيصال القرآن الكريم إلى أذن كل مسلم ومسلمة بكل صفاء وإتقان لفهمه وتدبر معانيه والعمل بأوامره واجتناب نواهيه وذلك عن طريق بثه مرتلاً ومجوداً إلى المستمعين كمصاحف متكاملة من الفاتحة إلى الناس أو كتلاوات متفرقة، كما تبث الإذاعة كذلك برامج التفسير وعلوم القرآن والسنة المطهرة وبرامج الفتاوى والأدعية والأذكار والثقافة الإسلامية والبرامج الدعوية والوعظية.

البداية: في اليوم الثاني من شهر صفر لعام ١٣٩٢هـ الموافق للسابع عشر من مارس آذار لعام ١٩٧٢م بدأت إذاعة القرآن الكريم بثها المبارك وارتفعت موجاتها بصوت الحق يتلى من هذه الإذاعة ، كما رفع في اليوم ذاته ذلك الصوت من إذاعة القرآن الكريم من مكة المكرمة .

وافتح إرسال هذه الإذاعة بكلمة لمعالي وزير الإعلام في ذلك الوقت الشيخ/ إبراهيم العنقري، أكد فيها أن افتتاح هذه الإذاعة إنما تم بتوصية كريمة من جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز (رحمه الله) ليكون هذا البث الإذاعي دعماً جديداً لدين الله وانطلاقاً من أعظم رسالة خالدة عرفتها الدنيا كلها ، يستمع إليها المسلمون من هذه الديار الطاهرة ، وأوضح معاليه أن الإذاعة هدية إلى جميع المسلمين في المشرق والمغرب ، كما تمنى معاليه أن تؤدي إذاعة القرآن

الكريم من الرياض رسالتها على الوجه المرضي ثم أعلن معاليه افتتاح الإذاعة قائلاً :

(بسم الله تبدأ إذاعة القرآن الكريم وبسم الله وهديه تسير)

ساعات الإرسال :-

بدأت إذاعة القرآن الكريم بثها لمدة ست ساعات يومياً موزعة على فترتين للإرسال، فترة صباحية مدتها ساعتان تبدأ من السادسة صباحاً حتى الثامنة، وفترة مساءية مدتها أربع ساعات تبدأ من الرابعة عصراً حتى الثامنة مساءً ، ثم أخذت ساعات الإرسال في التطور السريع حيث طورت ساعات البث المسائي في عام ١٣٩٦هـ إلى ست ساعات تبدأ من الخامسة مساءً وتستمر إلى الساعة الحادية عشرة مساءً ، وفي يوم الجمعة تقدم الإذاعة فترة بث إضافية تبدأ من الساعة التاسعة صباحاً وتواصل إرسالها إلى الواحدة والنصف ظهراً تنقل الإذاعة خلالها صلاة الجمعة حيه على الهواء وتقدم قبلها عدداً من تلاوات القرآن والبرامج. وفي شهر رمضان كانت تبدأ إرسالها من الرابعة عصراً إلى منتصف الليل. وفي العام التالي أصبح بث الفترة المسائية من السادسة إلى الثانية ليلاً ، واستمر ذلك الوضع سنتين حيث بدأت في عام ١٣٩٩هـ في تمديد فترة البث الصباحية ساعة حيث تبدأ من السادسة إلى التاسعة ، وتقدمت ساعات البث المسائية لتبدأ من الثالثة إلى منتصف الليل وفي شهر جمادى الأولى من عام ١٤٠٠هـ أصبحت مدة الإرسال ثماني عشرة ساعة تبدأ من السادسة صباحاً وتستمر إلى منتصف الليل، أما في رمضان فيبدأ بث إذاعة القرآن الكريم من الثامنة صباحاً ويستمر إلى حين رفع الإذاعة لأذان الفجر من جامع الإمام تركي بن عبدالله بمدينة الرياض ، أي إنها تعمل حوالي عشرين ساعة . وفي شهر محرم

لعام ١٤٠٣هـ تم دمج إذاعة القرآن الكريم من مكة المكرمة مع إذاعة القرآن الكريم من الرياض في إذاعة واحدة تبث من الرياض . واستمرت الإذاعة على هذه الساعات طوال الأعوام التالية إلى أن صدرت توجيهات معالي وزير الإعلام الدكتور/ فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في بداية شهر جمادى الاولى لعام ١٤١٧هـ بزيادة بث إذاعة القرآن الكريم ساعتين من الثانية عشرة وحتى الثانية صباحاً ليصل إرسالها إلى عشرين ساعة يومياً .

العاملون في إذاعة القرآن الكريم:

يعمل في إذاعة القرآن الكريم فريق من الكفاءات الوطنية المدربة من إداريين ومنسقي برامج ومنفذين ومعدّين وفنيي التسجيل والبث ومجموعة من المذيعين يقومون بأداء كل ما يتطلبه العمل من تسجيل البرامج والتلاوات سواء في الإذاعة أو في خارجها من مواقع الأحداث أو المساجد أو منازل أو مكاتب أصحاب الفضيلة المشايخ ، كما يقومون بإخراج هذه التلاوات والبرامج في صورتها النهائية ومتابعة تسجيل المصاحف والبرامج وتسلسل حلقاتها وموضوعاتها ووضع الهيكل العام للدورة ومواقع المصاحف المرتلة اليومية والهيكل اليومي الذي تبث بموجبه البرامج كما يقوم المذيعون بتسجيل المناسبات وبخاصة مسابقات القرآن الكريم والندوات حولها وربط البرامج على الهواء .

تجهيزات إذاعة القرآن الكريم:

تمتلك إذاعة القرآن الكريم عدداً من الاستوديوهات داخل الإذاعة تخصص بعضها للبث على الهواء وبعضها للتسجيل مع أصحاب الفضيلة المشايخ داخل الإذاعة، حيث تقوم بالتسجيل ومنتاج التلاوات والبرامج وحذف الأخطاء والتكرار، وإدخال المحسنات الصوتية والتسجيل خارج الإذاعة عن طريق الإذاعة الخارجية التي في استطاعتها نقل الحدث مباشرة على الهواء إلى الإذاعة ومن ثم إلى المستمع أو عبر أجهزة التسجيل المحمولة لتسجيل التلاوات وصلوات التراويح واللقاءات والندوات والمسابقات والمحاضرات، ومن ثم إيصالها إلى الإذاعة لعمل اللازم حيال إذاعتها للمستمع.

التغطية الإذاعية:

كان بث إذاعة القرآن الكريم يشمل معظم مناطق المملكة ، كما يصل بثها إلى معظم الدول العربية والإسلامية وبعض البلدان والدول غير الإسلامية . ولقد أولى معالي وزير الإعلام الدكتور/فؤاد بن عبدالسلام الفارسي هذه الإذاعة المباركة اهتماماً كبيراً وبخاصة ما يتعلق باتساع رقعة بثها، فتم مؤخراً تدعيم الموجات المتوسطة التي تشمل الداخل والدول المجاورة والموجات القصيرة الموجهة إلى القارات كافة بحيث تضاعفت مساحات التغطية عدة مرات وأصبح البث يصل إلى أماكن بعيدة جداً، ثم تم أيضاً في هذا المجال نقل بث إذاعة القرآن الكريم على الأقمار الصناعية بحيث أصبح يستقبل في أنحاء القارات الخمس كافة تقريباً حيث ينقل بث إذاعة القرآن الكريم على القمر العربي عرب سات (٢) والأوربي. بوتلسات هوت بيرد (٤) والأمريكي تليستار (٥) والأسوي آسياسات (٢) كما ينقل على موجات متوسطة قوية جداً تشمل كثيراً من الدول المجاورة. أما الموجات القصيرة بعيدة المدى فقد تم تدعيمها كما وكيفاً حيث تبث إذاعة

القرآن الكريم على إحدى وعشرين موجة قصيرة تصل إلى معظم بقاع العالم وعلى ثمان عشرة موجة متوسطة تشمل المملكة والدول العربية المجاورة ببث عالي الجودة والصفاء إضافة إلى عشرات المرسلات بموجات الـ (إف إم) في أغلب مدن المملكة ومحافظاتها. حيث تم إنشاء العديد من محطات الـ (إف إم) لتشمل مدن المملكة ومحافظاتها كافة بإرسال واضح نقي. وقد أرفقت جداول الموجات القصيرة والمتوسطة في آخر التقرير ، ولا أدل على الانتشار الواسع لبث إذاعة القرآن الكريم من تواصل مستمعي الإذاعة معها حيث يرد إلى بريد الإذاعة أعداد كبيرة من الرسائل من مختلف الدول والقارات.

وفي هذا الصدد أوضح أن إذاعة القرآن الكريم قد تلقت فيما بين (٥) شوال إلى (١٥) ذي القعدة من عام ١٤٢٠هـ حوالي (١٤٢) ألف رسالة كمشاركة في حل أجوبة برنامج مسابقة رمضان عدا ما يرد إلى الإذاعة للبرامج الأخرى. هذا العدد (١٤٢) ألف رسالة خاص ببرنامج مسابقة رمضان فقط وقد وردت هذه الرسائل من (٦٤) دولة بما فيها المملكة ، ولا شك أن هذا يعطي انطباعاً واضحاً عن مدى الانتشار الذي حققه إرسال إذاعة القرآن الكريم بفضل الله أولاً وأخيراً ثم بفضل جهود المسؤولين في وزارة الإعلام الذين يولون هذه الإذاعة اهتمامهم البالغ لاحتسابهم بأهمية رسالتها في العالم وما تمثله من رمز لريادة المملكة للعالم الإسلامي، إذ هي بلد الإسلام وبلد الشريعة والقرآن.

جدول بث الموجات المتوسطة العاملة من إذاعة المملكة
برنامج القرآن الكريم

الذبذبه بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	وقت البث المحلي للمملكة	مناطق التغطية
٥٥٨	٥٣٧ر٦٣	٠٢٠٠-٠٦٠٠	أبها وما حولها
٥٦٧	٥٢٩ر١٠	٠٢٠٠-٠٦٠٠	عفيف وما حولها
٥٧٦	٥٢٠ر٨٣	٠٢٠٠-٠٦٠٠	جيزان وما حولها
٦١٣	٤٩٠ر٢٠	٠٢٠٠-٠٦٠٠	حائل وما حولها
٦٣٠	٤٧٦ر١٩	٠٢٠٠-٠٦٠٠	نجران وما حولها
٦٥٧	٤٥٦ر٦٢	٠٢٠٠-٠٦٠٠	رفحا وما حولها
٧٦٥	٣٩٢ر١٦	٠٢٠٠-٠٦٠٠	شمال وغرب المملكة والاردن
٧٦٥	٣٩٢ر١٦	٠٢٠٠-٠٦٠٠	الأفلاج وما حولها
٧٦٥	٣٩٢ر١٦	٠٢٠٠-٠٦٠٠	الهفوف وما حولها
٧٩٣	٣٧٨ر٧٩	٠٢٠٠-٠٦٠٠	غرب المملكة
٨٥٥	٣٥٠ر٨٨	٠٢٠٠-٠٦٠٠	شرق المملكة والخليج العربي
٨٧٣	٣٤٣ر٦٤	٠٢٠٠-٠٦٠٠	القصيم وما حولها
٨٨٣	٣٤٠ر١٤	٠٢٠٠-٠٦٠٠	شرق المملكة والخليج العربي
٩٣٦	٣٢٠ر٥١	٠٢٠٠-٠٦٠٠	الرياض وما حولها
٩٨١	٣٠٥ر٨١	٠٢٠٠-٠٦٠٠	المدينة المنورة وما حولها
٩٩٩	٣٠٠ر٣٠	٠٢٠٠-٠٦٠٠	شمال غرب المملكة وأجزاء من مصر
١٢٨٧	٢٣٣ر١٠	٠٢٠٠-٠٦٠٠	مكة المكرمة وما حولها
١٥١٢	١٩٨ر٥١	٠٢٠٠-١٦٠٠	غرب وجنوب غرب المملكة واليمن

والساحل الشرقي لافريقيا			
-------------------------	--	--	--

جدول البث الإذاعي

لبرنامج إذاعة القرآن الكريم على الموجات القصيرة

مناطق التغطية	الوقت المحلي للملكة	طول الموجة بالامتار	الذبذبة بالميجا هيرتز
مصر وليبيا	٠٩٠٠-٠٦٠٠	٢٥	١١ر٨٢٠
وسط آسيا	٠٩٠٠-٠٦٠٠	١٩	١٥ر١٧٠
أفغانستان / باكستان	٠٩٠٠-٠٦٠٠	١٩	١٥ر٤٣٥
وسط آسيا	٠٩٠٠-٠٦٠٠	١٣	٢١ر٤٩٥
لبنان / سوريا/ فلسطين / الاردن	١٢٠٠-٠٩٠٠	١٩	١٥ر٣٨٠
وسط آسيا	١١٠٠-٠٩٠٠	١٦	١٧ر٨٩٥
لبنان / سوريا/ فلسطين/ الاردن	١٥٠٠-١٢٠٠	٢٥	١١ر٩٣٥
جنوب شرق آسيا	١٥٠٠-١٢٠٠	١٦	١٧ر٨٨٠
جنوب شرق آسيا	١٥٠٠-١٢٠٠	١٣	٢١ر٤٩٥
لبنان / سوريا/ فلسطين / الاردن	١٧٠٠-١٥٠٠	١٩	١٥ر٣٨٠
مصر وليبيا	١٧٠٠-١٥٠٠	١٦	١٧ر٧٦٠
شمال أفريقيا	١٧٠٠-١٥٠٠	١٦	١٧ر٨٩٥
جنوب شرق آسيا	١٧٠٠-١٥٠٠	١٣	٢١ر٤٩٥
مصر وليبيا	٢١٠٠-٢٠٠٠	٢٥	١١ر٧١٠
شمال أفريقيا	٢١٠٠-٢٠٠٠	٢١	١٣ر٦٩٠
غرب أوروبا	٢١٠٠-٢٠٠٠	١٩	١٥ر٢٠٥
وسط أفريقيا	٢١٠٠-٢٠٠٠	١٦	١٧ر٥٦٠
غرب أوروبا	٠٢٠٠-٢١٠٠	٢٥	١١ر٨٢٠
شمال أفريقيا	٠٢٠٠-٢١٠٠	٢٥	١١ر٩٣٥
أفغانستان / باكستان	٠٢٠٠-٢١٠٠	٢٥	١١ر٩٥٠
وسط غرب أفريقيا	٠٢٠٠-٢١٠٠	١٩	١٥ر٢٣٠

صور من جهود إذاعة القرآن الكريم في خدمة القرآن الكريم وعلومه.

إننا لو قلنا إن كل ما يث في إذاعة القرآن الكريم خلال العشرين الساعة التي تبثها الإذاعة يومياً هو إما قرآن مبارك كريم أو مواد وبرامج عن علوم القرآن أو لها صلة من قريب أو بعيد بكتاب الله العظيم فإننا لا نعدو الحقيقة؛ لأن كل برامج إذاعة القرآن الكريم برامج دعوية وعلمية وكلها تنطلق من قال الله وقال رسول الله؛ حيث إن هذا هو المنهج الذي تسير عليه إذاعة القرآن الكريم حتى في برامجها الإعلامية القليلة مثل: المجلة الإسلامية، وكيف أسلمت، ومن قضايا الشباب، وغيرها حيث يلتزم المعدون بربط كل ما يقدم من معلومات دينية بدليله الشرعي من الكتاب والسنة بل حتى مشاركات المستمعين يشترط عليهم في الغالب تدعيمها قدر الإمكان بالأدلة الشرعية وهذا بلاشك ربط محكم وثيق للمستمع بكلام ربه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ودعوة واضحة للمستمعين كافة للعودة لكتاب الله والالتزام به والصدور والورود عن أوامره ونواهيه. هذه هي إذاعة القرآن الكريم ويكفي اسمها دليلاً على إيضاح منهجها وتبيان سبيلها الذي هو سبيل المؤمنين. وإذا كان هذا كلاماً مجملاً فإننا سنحاول أن نفصل بعض الشيء في مجالات ونقاط محددة ستكون كما يلي :

بث القرآن الكريم :

مدى بث إذاعة القرآن الكريم يومياً يوفّي عشرين ساعة من ساعات اليوم الأربع والعشرين أي أنها تبث في الأسبوع (١٤٠) ساعة وفي السنة (٧٢٨٠) ساعة، ونسبة القرآن الكريم من هذه الساعات العشرين يتراوح ما بين (٦٥) إلى

(٧٠%) أي أنها تبث يومياً ما بين ثلاث عشرة ساعة إلى أربع عشرة ساعة من القرآن الكريم وفي الأسبوع ما بين (٩١ - ٩٨) ساعة أي أن بث القرآن الكريم في السنة يتراوح ما بين (٤٧٣٢ ساعة إلى ٥٠٩٦ ساعة) هذه الساعات الطوال التي تبثها إذاعة القرآن الكريم ينبغي أن لانسى أنها تصل إلى آذان مئات الملايين من المسلمين في شتى بقاع الأرض، وقد سبق أن أوضحنا ذلك عند حديثنا عن مدى انتشار البث كما سيأتي بإذن الله تعالى عرض نماذج متميزة لبعض المستمعين من واقع رسائلهم توضح اختلاف الأقطار والمشارب والثقافات ووضوح الاستفادة من هذه الإذاعة المباركة .

هذه الساعات الطوال من القرآن الكريم المتلو على الناس تغذية مكتبة كبيرة جداً من الأشرطة، سعت الإذاعة ولا تزال لتوفيرها بجهود مخرصة حثيثة يحفزها دعم متواصل من كافة المسؤولين في الإذاعة وفي وزارة الإعلام وعلى رأسهم معالي وزير الإعلام، فقد قامت الإذاعة في بداياتها بشراء عدد كبير من التلاوات القرآنية المجودة والمرتلة لكبار القراء في العالم الإسلامي على أشرطة وعلى أسطوانات. وفي جهد آخر مواز بدأت استديوهات الإذاعة في جده ثم في الرياض بتسجيل القرآن الكريم لبعض القراء السعوديين المتمكنين، وكذلك بالتسجيل مع القراء الذين يزورون المملكة إما للحج أو للعمرة أو غيرهما فتكوّن من ذلك رصيد كبير جداً من التلاوات المتفرقة والمصاحف المكتملة المرتلة والمجودة وكان من أوائل هذه التلاوات والمصاحف التي تم شراؤها :

□ المصحف المرتل بقصر المد المنفصل للشيخ/محمود خليل الحصري (على اسطوانات).

□ المصحف المرتل برواية ورش للشيخ/محمود خليل الحصري (على اسطوانات).

- ☐ المصحف المجود للشيخ/عبدالباسط عبدالصمد (على أسطوانات).
 - ☐ تلاوات مجودة متفرقة للشيخ/محمد رفعت (على أسطوانات).
 - ☐ تلاوات مجودة متفرقة للشيخ/محمد صديق المنشاوي (على أسطوانات).
 - ☐ المصحف المرتل للشيخ/محمد صديق المنشاوي (على أشرطة).
 - ☐ المصحف المرتل للشيخ/مصطفى إسماعيل (على أشرطة).
 - ☐ المصحف المرتل للشيخ/محمود علي البنا (على أشرطة).
- وفي استديو جدة تم تسجيل عدد من المصاحف والتلاوات في وقت مبكر ومن ذلك:

- ☐ المصحف المرتل للشيخ/عبدالباسط عبدالصمد
- ☐ المصحف المرتل للشيخ/محمود عبدالحكم .
- ☐ المصحف المرتل للشيخ/أبو العينين شعيشع.
- ☐ ومن السعوديين المصحف المرتل للشيخ/عبدالله خياط .
- ☐ == == == / عبدالله الخليلي .
- ☐ ومن السعوديين المصحف المرتل للشيخ/محمد السبيل.
- ☐ == == == / زكي داغستاني.
- ☐ == == == / محمد شرف الحلواني.

- كما تم تسجيل عدد كبير من التلاوات المتفرقة .
- وفي استديوهات الإذاعة في الرياض بدأت الإذاعة في التسجيل بعد إذاعة جده وقامت بتسجيل عدد كبير من التلاوات والمصاحف المرتلة من ذلك :
- ☐ المصحف المرتل للشيخ/عبدالباري محمد .
 - ☐ المصحف المرتل للشيخ/عثمان صديقي.

- ☐ المصحف المرتل للشيخ/ خوشي محمد الازهري.
- ☐ المصحف المرتل للشيخ/ إبراهيم القرشي.
- ☐ المصحف المرتل للشيخ/ أحمد خليل شاهين.
- ☐ المصحف المرتل للشيخ/ عبدالمهدي كناكري.

واستمر التسجيل في الإذاعة سواء في استديوهات الرياض أو جدة ولا يزال بحمد الله كذلك، كما أن الإذاعة أيضاً تحصل على مصاحف متكاملة وتلاوات قرآنية متفرقة عن غير طريق الشراء والتسجيل وذلك عن طريق ما يتم تبادله بين الإذاعات العربية والإسلامية عبر منظمتي اتحاد الإذاعات العربية ومنظمة الإذاعات الإسلامية، كما تقوم الإذاعة عبر هاتين المنظمتين بإهداء العديد من المصاحف والتلاوات المتفرقة إلى عدد كبير من الدول العربية والإسلامية ولا شك أن في هذا نشرًا للقرآن الكريم بأصوات مشاهير القراء السعوديين .

إذاعة القرآن الكريم ومجمع الملك فهد:

قام بحمد الله تعاون وثيق بين الإذاعة ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف حيث تم تبادل عدد من المصاحف المرتلة للاستفادة منها، حيث تلقت الإذاعة عددا من هذه المصاحف لبثها من هذه المصاحف:

- ☐ المصحف المرتل برواية حفص عن عاصم لفضيلة الشيخ/علي بن عبدالرحمن الحذيفي .
- ☐ المصحف المرتل برواية قالون عن نافع لفضيلة الشيخ/ علي بن عبدالرحمن الحذيفي .
- ☐ المصحف المرتل برواية حفص عن عاصم للدكتور/ عبدالله بصفر
- ☐ المصحف المرتل برواية حفص عن عاصم للشيخ/ محمد ايوب .

□ المصحف المرتل برواية حفص عن عاصم للشيخ/ إبراهيم الأحمدر
هذه المصاحف التي سجلت في استديو الجمع أصبحت الآن تسمع من خلال
إذاعة القرآن الكريم عبر موجاتها كافة، وعبر الأقمار الصناعية وعبر الإنترنت في
كل مكان من الأرض تقريباً .

إحصائيات قرآنية عامة:

إن مجموع ما تحويه مكتبة إذاعة القرآن الكريم من المصاحف المرتلة
والمجودة والتلاوات المتفرقة برواية حفص وبغيرها من الروايات يبلغ (١٣٩٧٧)
شريطاً نذكر من تفصيلاتها ما يلي:

- عدد (٥٣) مصحفاً مرتلاً برواية حفص منها (٢٧) مصحفاً لقراء سعوديين
و(٢٦) مصحفاً لقراء غير سعوديين .
- عدد (٥) مصاحف مرتلة برواية ورش عن نافع وبرواية قالون عن نافع
وبرواية قنبل عن ابن كثير .
- عدد (٣) مصاحف بطريقة التعليم لا تنقص حلقات أقصر مصحف منها
عن ألف حلقة تقريباً .
- عدد (٣) مصاحف مجودة برواية حفص .
- عدد (٦) مصاحف مجودة ومرتلة لم يكتمل تسجيلها لبعض الظروف .
- عدد (٥) مصاحف مفسرة .
- ختم القرآن الكريم في صلاتي القيام والتهجد من الحرمين الشريفين حرسهما
الله من عام ١٤٠٩ هـ وحتى الآن .
- عدد (٥٠٠) تلاوة مرتلة مختلفة المدد لتسعة عشر قارئاً سعودياً .
- عدد (٣٠٠) تلاوة مرتلة مختلفة المدد لأحد عشر قارئاً غير سعودي .

- عدد (١٨٤٠) تلاوة مجودة مختلفة المدد لمائة وستين قارئاً غير سعودي .
سبق أن أشرنا إلى أن القرآن الكريم يمثل في الهيكل اليومي ما بين ثلاث عشرة ساعة إلى أربع عشرة ساعة من مجموع ساعات البث العشرين . ومن واقع الدورة الحالية دورة محرم ١٤٢١ هـ تقوم إذاعة القرآن الكريم ببث ثلاثة وعشرين مصحفاً مرتباً ومجوداً كل يوم إضافة إلى تلاوات متفرقة لعدد من القراء المختلفين ، حيث يستطيع المستمع أن يتابع سماع ما يشاء من المصاحف المرتلة إضافة إلى التلاوات المختلفة التي تختار بعناية بحيث لا تتكرر الآيات قدر الإمكان في اليوم الواحد . (وقد أرفقت صورة من الهيكل الأسبوعي للبرامج واليومي للبرامج والمصاحف).

برامج إذاعة القرآن الكريم :

إن من أهم ما ينفع المسلم أن يتدبر ما يسمعه من القرآن الكريم ويعرف معانيه وما فيه من الأوامر والنواهي وما يحضّ عليه من نافع العبادات وما يحسنه من جميل الفعال والخصال، وما ينهى عنه المؤمنين من الفعال والخصال المذمومة، ومعظم برامج إذاعة القرآن الكريم تعد من هذا القبيل بالنسبة للقرآن الكريم، وسأذكر بإذن الله بعض التفصيل اليسير في هذا المقام فأقول إن معظم البرامج تعد شرحاً وتفسيراً وإيضاحاً لمعاني كتاب الله الكريم وسنبين ذلك عبر النقاط التالية:

البرامج التفسيرية:

تقدم إذاعة القرآن الكريم برامج تفسير القرآن الكريم التي توضح معانيه وتحلي ما فيه من أحكام وتبين ما فيه من عقائد وعبادات وحكم وأخلاق عبر

منهجية المفسرين السلفية المعروفة المعتمدة على تفسير القرآن بالقرآن أو بالسنة أو بفهم الصحابة أو بالقياس الصحيح. وقد سجلت إذاعة القرآن الكريم عدداً من البرامج في هذا المجال كان لها صدى طيب عند معظم المستمعين، وتمت إعادة إذاعتها مرات عدة، وستعاد إن شاء الله في الأوقات المناسبة أيضاً ومن أهم هذه البرامج:

- ١ - تفسير الشيخ/عبدالرحمن بن سعدي (رحمه الله) بصوت الشيخ محمد العرفج.
 - ٢ - تفسير أضواء البيان للشيخ/محمد الأمين الشنقيطي (رحمه الله) بصوت الشيخ عبدالعزيز المقحم.
 - ٣ - مع ابن كثير في تفسيره للشيخ/ محمد الراوي ثم أتمه الدكتور/ بدر البدر .
 - ٤ - تلاوة وتفسير للشيخ/عبدالعزيز المسند .
 - ٥ - آيات وتفسير للشيخ/ عبدالقادر شيبه الحمد .
 - ٦ - تفسير القرآن للشيخ/ المكي الناصري.
 - ٧ - تفسير القرآن العظيم للشيخ/ محمد متولي الشعراوي.
 - ٨ - من لطائف التفسير للشيخ/ أحمد فرح عقيلان.
 - ٩ - التفسير الميسر للدكتور/ محمد بن لطفي الصباغ .
 - ١٠ - المختار من التفاسير للدكتور/ عيسى عبده .
- وأحب أن أوضح هنا أن بعض هذه البرامج تزيد حلقاتها على ألف حلقة. كما أن هناك برامج تفسيرية أخرى تختلف في منهجيتها عن تلك السابقة من أهمها:

- ١ - برنامج من أحكام القرآن الكريم لفضيلة شيخنا الشيخ/محمد بن صالح ابن عثيمين حفظه الله
- ٢ - بيان السنة للقرآن للدكتور/ مسفر بن غرم الله الدميني .
- ٣ - قصص الأنبياء للشيخ/ عبدالقادر شيبه الحمد .
- ٤ - دراسات نفسية في القرآن الكريم للدكتور/ ميسرة بن راشد
- ٥ - دروس من سورة يوسف للأستاذ/ عبدالعزيز كامل
- ٦ - دقائق ولطائف من التفسير للشيخ/صالح الغزالي.
- ٧ - أصدق القصص د. محمد صالح محيي الدين .

برامج صلب موضوعاتها مستمدة من القرآن الكريم:

- هذه النوعية من البرامج قد تشمل (٥٠%) من برامج إذاعة القرآن الكريم تقريباً، وهي تلك البرامج التي يتخذ كل واحد منها له إطاراً معيناً علمياً أو تفسيرياً أو عظيماً ينطلق به من كتاب الله العظيم عبر منهجية لا تتغير طوال حلقات البرنامج تقريباً، وهذه البرامج كثيرة جداً ولكن سنذكر أمثله فقط :
- ١ - أعمال القلوب في الكتاب والسنة للدكتور/ عبدالله بن وكيل الشيخ .
 - ٢ - علاج الجريمة في القرآن الكريم للدكتور/ عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي.
 - ٣ - تأثر السلف بالقرآن الكريم للدكتور/ بدر بن ناصر البدر .
 - ٤ - الحسنة والسيئة في القرآن الكريم للشيخ/ عبدالمحسن البكر .
 - ٥ - التربية في القرآن الكريم للشيخ/ عبدالعزيز المسند .
 - ٦ - توجيه وبيان لفهم بعض آيات القرآن للدكتور/ إبراهيم الفايز
 - ٧ - آيات الأداب في القرآن الكريم للدكتور/ محمد بن سعد الشويعر .

- ٨ - الصبر في القرآن الكريم للشيخ/ محمد صلاح الدين الأزهرى .
- ٩ - التقوى في الكتاب والسنة للدكتور/ محمد أديب الصالح .
- ١٠ - آفاق فكرية في الأمثال القرآنية للدكتور/ محمد رأفت سعيد .
- ١١ - الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم للشيخ/ إبراهيم بن محمد الدباسي .
- ١٢ - الذكر والدعاء في القرآن الكريم للدكتور/ نزيه كمال حماد .
- ١٣ - الأسرة في رحاب القرآن للشيخ/ توفيق سبع .
- ١٤ - المرأة في القرآن الكريم للشيخ/ محمد الراوي .
- ١٥ - القرآن والأمة السعيدة للدكتور/ عز الدين علي السيد .
- ١٦ - الرحمة في القرآن الكريم للشيخ/ محمد صلاح الدين الأزهرى .
- ١٧ - اليهود في القرآن والسنة للدكتور/ محمد أديب الصالح .
- ١٨ - الوصايا العشر للشيخ/ محمد الهويش .
- ١٩ - عهد الأنبياء في رحاب القرآن للدكتور/ أحمد غنيم .
- ٢٠ - النفاق والمنافقون في القرآن الكريم للدكتور/ محمود ثابت .
- ٢١ - الاستفهامات في القرآن الكريم للدكتور/ عبدالب نواب الدين .
- ٢٢ - معالم وأعلام في القرآن الكريم للدكتور/ أحمد السائح .
- ٢٣ - المنهج العلمي لفهم القرآن والسنة للدكتور/ حمزه زهير حافظ .
- ٢٤ - رجال ونساء نزل فيهم قرآن للشيخ/ محمد صلاح الدين .
- ٢٥ - من معالم الهدى القرآني للدكتور/ سليمان صادق البيه .
- ٢٦ - فقه القرآن الكريم للشيخ/ محمد بن حسن الدريعي .
- ٢٧ - فقه النداء في القرآن الكريم للدكتور/ محمد نبيل غنائم .
- ٢٨ - المبهمات في القرآن الكريم للسالم محمد أحمد .

- ٢٩ - القرآن والحياة للدكتور/ لبيب السعيد .
- ٣٠ - آيات الأحكام للأستاذ/عبد الله فرحة الغامدي .
- وفي الحقيقة أن هذه النوعية في برامج إذاعة القرآن الكريم هي النسبة الأكبر بين البرامج، وما ذكرته حاولت أن يكون أمثله تعطي نماذج مختلفة عن البرامج السابقة والحالية في معظم السنوات الماضية وفي دورتنا الحالية .

برامج عن لغة القرآن وبلاغته :

- اعتادت إذاعة القرآن الكريم أن تقدم في معظم دوراتها برنامجاً أو أكثر عن إعجاز القرآن اللغوي والبلاغي لأهمية هذه البرامج لطلاب العلم وسأذكر الآن بعض الأمثلة لهذه البرامج:
- ١ - أصول اللغة والنسق القرآني للدكتور/ عبدالغفار حامد هلال.
 - ٢ - البيان القرآني للدكتور/ محمد رجب البيومي .
 - ٣ - الإعجاز القرآني في التراث الإسلامي للدكتور/ سيد عبدالفتاح حجاب .
 - ٤ - الجدل في القرآن الكريم للدكتور/ زاهر بن عواض الأملعي .
 - ٥ - فقه اللغة وخصائص التعبير في القرآن الكريم للدكتور/ عبدالغفار حامد هلال.
 - ٦ - بدائع النظم القرآني للدكتور/ سيد عبدالفتاح حجاب .
 - ٧ - بلاغة المتشابه اللفظي في القرآن الكريم للدكتور/ محمد بن علي الصامل .

برامج علوم القرآن وأصول التفسير:

من هذه البرامج نذكر مايلي :

- ١ - تاريخ نزول القرآن للدكتور/ محمد رأفت سعيد.
- ٢ - أسباب النزول للدكتور/ عمر عبدالرحمن .
- ٣ - أصول التفسير للدكتور/ محمد بن لطفي الصباغ .
- ٤ - علوم القرآن للشيخ/ محمد صلاح الدين الازهري .
- ٥ - أعلام التفسير للأستاذ/ عدنان الديسي
- ٦ - خصائص القرآن الكريم للدكتور/ فهد الرومي.

برامج القراءات والتجويد:

هذه برامج تلتصق التصاقاً وثيقاً بمن يريد أن يتلقى القرآن الكريم ويتعلمه وهي تلك التي تتعلق بالقرآن وعلومه وعلم التجويد أذكر من هذه البرامج ما يلي :

- ١ - دراسات في القراءات القرآنية للدكتور/ عبدالعزيز إسماعيل .
- ٢ - علم القراءات للشيخ/ عبدالباري محمد .
- ٣ - علاقة القراءات بالرسم العثماني للدكتور/ محمد سالم محسن .
- ٤ - علم القراءات للدكتور/ عبدالعزيز إسماعيل .
- ٥ - أحكام التجويد - الطاهر محمد الطاهر .
- ٦ - آيات من القرآن تجويد وتفسير للشيخ/ أحمد الطويل، والتفسير قراءة من كتاب التفسير الميسر الذي أصدرته وزارة الشؤون الإسلامية.

برامج عن الكتب والرسائل القرآنية:

هناك عدد من البرامج تتحدث عن المخطوطات والكتب التي تحدثت عن القرآن والقراءات وعلوم القرآن والإعجاز في القرآن وبرامج تتحدث عن رسائل الدكتوراه والماجستير التي سجلت عن القرآن الكريم من هذه البرامج :

- كتاب عن القرآن للدكتور/ عبدالفتاح شلبي .
- مخطوطات نفيسة للدكتور/ عبد المجيد السيد قطامش .
- من المكتبة القرآنية الأستاذ/ عدنان الدبسي .
- أطروحة على الهواء ، حيث تمثل الرسائل القرآنية جزءاً كبيراً من حلقاته. أعد البرنامج عدد من الزملاء .

برامج تعليم تلاوة القرآن الكريم:

كما أن هناك برامج تساعد المتلقين على تعلم تلاوة القرآن الكريم برواية حفص وأذكر منها على سبيل المثال :

- في مدرسة القرآن للشيخ/ عبدالباري محمد .
- كيف تقرأ القرآن الكريم للشيخ/ عبدالباري محمد .
- المصحف المعلم للشيخ/ محمود خليل الحصري .
- تعليم التلاوة للشيخ/ أحمد بن أحمد الطويل .

برامج المسابقات والبرامج التشجيعية :

ومهمة هذه البرامج تشجيع الناشئين والشباب على التنافس في حفظ القرآن الكريم إما بتقديم نماذج متميزة لهؤلاء الطلاب في الإذاعة أو بإيجاد برامج الجوائز والمسابقات الإذاعية التي تذكي روح التنافس بين الطلاب ومدارس تحفيظ القرآن الكريم وأذكر من هذه البرامج :

ناشئ في رحاب القرآن الكريم:

وهو برنامج يومي مهمته تقديم نماذج من الناشئين الصغار الذين يتدرجون في حفظ القرآن الكريم، وذلك عبر لقاء بين هذا الطالب والمذيع الذي يقدم البرنامج حيث يتم فيه تعريف بشخصية الطالب وأين يدرس وكم حفظ من كتاب الله وبعض المعلومات الأخرى، ثم يقدم الطالب نموذج تلاوة آيات مختارة في حدود خمس دقائق، وبعد ذلك يعلق أحد أساتذة الطالب على قراءاته ويصرف لكل طالب يشارك في هذا البرنامج مكافأة تشجيعية. ويلاحظ أن البرنامج يقدم كافة المستويات الجيدة والمتوسطة والضعيفة وهذا أدعى أن يستفيد منه كافة الناشئين ولا سيما ذوو القدرات الأقل حيث يكون هذا حافزاً لهم للمواصلة والتحصيل، وقد طاف هذا البرنامج الذي يعده ويقدمه عدد من المذيعين في معظم مدن المملكة ومحافظاتها.

برنامج من تلاوات الشباب:

وهذا البرنامج شبيه في موضوعه بالبرنامج الاول إلا أنه مخصص للطلاب الذين تجاوزوا سن الطفولة ودخلوا مرحلة الشباب، ويركز على حفظ كتاب الله ويسجل لكل واحد من هؤلاء ثمن كامل بحيث يتم المصحف في كل مائتين وأربعين حلقة، وقد لقي بحمد الله نجاحاً باهراً ، يعد هذا البرنامج ويقدمه الزميل/ عبدالكريم بن صالح المقرن .

برنامج شباب القرآن :

وهو برنامج مسابقات إذاعية عبارة عن مسابقة تجري بين فريقين من مدرستين مختلفتين بوجود لجنة تحكيم من مدرسي المدرستين وجمهور يحضر التسجيل من طلابهما ، حيث يطلب من كل طالب قراءة آيات مباركة من

كتاب الله ثم تقويم تلاوته ثم تطرح أسئلة تتعلق بالتلاوة نفسها على أعضاء الفريق نفسه، فإن لم يستطيعوا الإجابة عرضت على الفريق المنافس وتقوم لجنة التحكيم بحساب النقاط. وفي آخر الحلقة تجمع النقاط ويعلن الفريق الفائز الذي تقدم له جوائز مالية مباشرة، كما تقدم جوائز ترضية أيضاً للفريق الآخر إضافة إلى مكافأة لجنة التحكيم، كما يقدم البرنامج حوالي ست جوائز مالية تصرف أيضاً مباشرة للجمهور الحاضرين بعد طرح بعض الأسئلة عليهم ، يعد البرنامج ويقدمه الزميل/ خالد بن محمد الرميح، وتمول البرنامج مشكورة الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

مسابقة الإذاعة :

وهو برنامج أسبوعي يقدم أربعة أسئلة في كل شهر ويتطلب الأمر الجواب عن ثلاثة منها على الأقل حيث تقدم معلومات مركزة عن موضوع السؤال ثم يطرح السؤال وتجمع رسائل المستمعين في مدة لا تتجاوز خمسة عشرة يوماً بعد انتهاء السؤال الأخير، ثم تجرى القرعة وتعلن النتائج. ويصل لهذا البرنامج شهرياً أكثر من ألفي رسالة من مختلف الدول الإسلامية ، يعد البرنامج ويقدمه الزميل/ يوسف العقيل . وتقوم مؤسسة الحرمين مشكورة بتمويله حيث يتم صرف عشر جوائز شهرياً للفائزين، وهذا البرنامج وإن كان موضوعه عاماً إلا أن خطته المعتمدة والمنفذة هي أن يتم اختيار سؤالين على الأقل من الأربعة بحيث تتعلق إجابتهما بالرجوع إلى القرآن الكريم أو إلى كتب التفسير .

توفية فعاليات مسابقات القرآن الكريم:

بتوجيهات مستمرة وتأكيد من معالي وزير الإعلام الموقر على متابعة مثل هذه المسابقات والقيام بعملها المنوط بها تقوم إذاعة القرآن الكريم بتوفية كافة مسابقات القرآن الكريم التي تتم في المملكة مثل المسابقة الدولية والمسابقة المحلية اللتين تنظمهما وزارة الشؤون الإسلامية ومسابقة القرآن الكريم التي ينظمها الحرس الوطني ومسابقة القرآن الكريم التي تنظمها وزارة المعارف ومعظم المسابقات التي تجري في المناطق والمحافظات حيث تقوم الإذاعة بتوفية تلك المسابقات وإذاعة رسائل يومية عن فعاليتها وعقد ندوات حولها قبلها وبعدها وإجراء لقاءات مع بعض القائمين عليها للتعريف بها وإجراء لقاءات مع بعض الطلاب المتميزين من المشاركين فيها وتسجيل بعض التلاوات لهم وتقديمهم للمستمعين كنماذج متميزة لناشئة هذا الجيل المبارك المتدرجين في حفظ كتاب الله العظيم .

مسابقة رمضان:

تقدم إذاعة القرآن الكريم كل عام في شهر رمضان المبارك مسابقة يومية للمستمعين حيث يقوم عدد من المؤسسات الخيرية والتجارية بتمويل جوائز هذه المسابقة بالمشاركة مع وزارة الإعلام وتقدم الأسئلة خلال أيام الشهر الكريم، وتستقبل الرسائل من غرة شهر شوال إلى منتصف ذي القعدة. وفي معظم السنوات تكون أسئلة المسابقة عن القرآن الكريم أو في التفسير أو في علوم القرآن، حيث حققت بفضل الله نجاحاً باهراً وتواصلاً طيباً مع المستمعين وفي شهر رمضان الماضي ..

وكان عنوان المسابقة (البشارة والندارة في القرآن الكريم) ، وقد أعدها وقدمها الزميل/ فهد السنيدي وحققت الرسائل رقماً قياسياً بحمد الله حيث ورد إلى الإذاعة في فترة أربعين يوماً فقط من (٥ شوال وحتى ١٥ ذي القعدة) أكثر من مائة واثنين وثلاثين ألف رسالة من أربع وستين دولة من دول العالم كافة الإسلامية وغير الإسلامية منها حوالي أربع وثلاثين ألف رسالة من خارج المملكة ويسرني هنا أن أذكر الدول التي وصلت منها رسائل وشارك المستمعون فيها في حل المسابقة وهذه الدول هي:

كل الدول العربية بلا إستثناء تقريباً وأثيوبيا وتشاد وكينيا وباكستان وأرتيريا وبوركينا فاسو ومالي ونيجيريا والهند والكامرون والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وإيران وبريطانيا وأفريقيا الوسطى وإيطاليا وغانا والسنغال وساحل العاج وجامبيا وفرنسا وأسبانيا وكندا والمانيا والنمسا واندونيسيا والجابون والدنمارك وبنين وغينيا وتنزانيا والفلبين وبلجيكا وبروندي والسويد والنيجر وبلغاريا والبوسنة والهرسك ونيوزلندا وفلندا وتوغو وماليزيا .

مستمعون من كل هذه الدول وصلت منهم رسائل مشاركة في أجوبة مسابقة رمضان التي تذيّعها إذاعة القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك مرتين في اليوم، وهؤلاء كلهم رجعوا إلى المصحف الشريف وتابعوا الأسئلة وكتبوا عن الأجوبة، وتكبدوا مشاق البحث والتقصي في ظروف قد تكون غير مواتية، ثم أرسلوا رسائلهم للإذاعة مشاركة منهم. وأنا على يقين لو أننا في الإذاعة أعطينا مدة أكبر من الوقت لأمكن أن تصل الرسائل إلى ربع مليون أو أكثر وهذا بلاشك يوضح أهمية إذاعة القرآن الكريم في ربطها للمسلمين في بقاع الأرض كافة

بكتاب ربهم تبارك وتعالى ومحاولة تيسير تلاوته وفهم معانيه وتدبر أحكامه وحكمه لمئات الملايين من المسلمين في بقاع المعمورة كلها.

مكافآت الإذاعة للقراء ومعدّي ومقدمي الإذاعة:

حرصاً من وزارة الإعلام على تشجيع المشاركة والمساهمة الإعلامية التي قد تصرف عنها الشواغل والصوارف في خدمة كتاب الله والبرامج الدينية الأخرى فقد جعلت حوافز جيدة لكل من يساهم في تسجيل القرآن الكريم أو البرامج الدينية، وتقدم الإذاعة مكافأة تصل إلى أربعين ألف ريال لمن يسجل المصحف الشريف كاملاً بطريقة الترتيل كما أن تعرفه مكافآت البرامج الإذاعية التي تقدمها الإذاعة للمعدين والمقدمين تجعل مكافآت البرامج الدينية في أعلى سلم المكافآت ، كذلك تتعاون الإذاعة في مجال مراقبة تسجيل المصاحف والبرامج مع عدد من أصحاب الفضيلة المشايخ الذين يشاركون الإذاعة في المساهمة في أعمال إذاعة القرآن الكريم. وقد تم مؤخراً تحديد تكوين لجنة مراقبة تسجيل التلاوات والمصاحف حيث كونت لجنة من ثلاثة متخصصين برئاسة الدكتور/ عبدالله بن عبدالرحمن الشثري رئيس قسم القرآن في كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعضوية كل من الدكتور/ نبيل آل إسماعيل الأستاذ بقسم القرآن بكلية أصول الدين والشيخ/ احمد الطويل الموظف في وزارة الدفاع والطيران، وسيستمع الجمهور قريباً إلى إنتاج جديد من التلاوات والمصاحف بإذن الله تعالى .

إذاعة القرآن الكريم ونشر القرآن عبر الاذاعات والمنظمات الأخرى:

تقوم الإذاعة بصفتها عضواً في اتحاد إذاعات الدول العربية وعضواً في منظمة إذاعات الدول الإسلامية بتقديم عدد من المصاحف والتلاوات المتفرقة والبرامج القرآنية الأخرى إلى هذه المنظمات لتعميمها على الدول الأعضاء وبهذا تصل هذه المواد القرآنية إلى ما يقارب خمسين دولة ، تمثل العالم العربي والإسلامي . وهذه الدول بلاشك تقوم ببث هذه التلاوات والبرامج إلى مستمعيها مما يساعد على سعة انتشار هذه المواد في بقاع شاسعة في العالم الإسلامي، كما أن هناك تبادلات ثنائية واهداءات بين إذاعة القرآن وبين الإذاعات في الدول الأخرى وسأذكر بعض الأمثلة:

- ١ - تم مؤخراً إهداء إذاعة (نداء الحق) في مدينة داباوا في الفلبين عن طريق سفارة خادم الحرمين الشريفين اثنين وعشرين شريطاً عليها تلاوات قرآنية .
- ٢ - تم تزويد هيئة الإذاعة الباكستانية عن طريق وزارة الخارجية بتلاوات متفرقة لكل من أصحاب الفضيلة المشايخ/ عبدالله خياط (رحمه الله) الدكتور/ علي الحذيفي والدكتور/ محمد أيوب والدكتور/ عبدالله بصفر وذلك لبثها عبر إذاعة (صوت القرآن الكريم من باكستان) .
- ٣ - تم مؤخراً تزويد منظمة إذاعات الدول الإسلامية بعدد كبير من حلقات البرنامج المعروف أضواء البيان الذي هو قراءة من كتاب تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشيخ/ محمد الامين الشنقيطي (رحمه الله) وهو مسجل بصوت الشيخ/عبدالعزیز المقحم .

٤ - تم تزويد الإذاعة الأردنية بعدد من التلاوات لكل من فضيلة الشيخ/
علي الحذيفي والدكتور/ عبدالله بصفر تشمل عشرة أشرطة ريل مقاس
(٢٤٠٠) قدم .

إذاعة القرآن الكريم وتحقيق طلبات المستمعين:

إن مئات الرسائل التي ترد إلى إذاعة القرآن الكريم أسبوعياً من دول مختلفة
من العالم يحمل كثير منها طلبات تهم أولئك المستمعين وتلي الإذاعة منها ما
يتناسب ومهمتها الإعلامية مثل إرسال بعض التلاوات وبعض البرامج القرآنية
لأولئك المستمعين أو الهيئات أو الجمعيات الشعبية الإسلامية في دول مختلفة في
العالم، أما تلك التي لاتدخل ضمن تخصص الإذاعة مثل طلبات الكتب
والمصاحف الشريفة والمطبوعة والأشرطة والمحاضرات فإن الإذاعة أيضاً تتصرف في
تلك الرسائل بما يلائمها عبر القنوات الرسمية المعروفة .

- ففي حال طلبات تلاوات قرآنية تملك الإذاعة حقوقها أو برامج قرآنية
أو غير قرآنية تملكها الإذاعة فإن الإذاعة في الغالب ترسل ما تستطيعه
بقدر الإمكان محافظة منها على مستمعيها، وهي تقدم طلبات
الجمعيات والهيئات الإسلامية على طلبات الأفراد لعموم النفع ، فمن
ذلك مثلاً أنه تم إرسال عدد لا بأس به من حلقات برنامج تعليم
التلاوة للشيخ/ احمد الطويل إلى معهد القرآن الكريم والدعوة
الإسلامية في جمهورية بنين بتاريخ ٢٩/٧/١٤٢٠ هـ وهذا مثال فقط
في حين أن الاهداءات من هذا النوع لا تكاد تتوقف، كما تم إرسال
حوالي عشرين شريطاً للجمعية الإسلامية لتحفيظ القرآن الكريم
والدعوة والإرشاد في توغو تشتمل على بعض حلقات المصحف

المعلم كيف تقرأ القرآن الكريم وتلاوات بصوتي الشيخين الكريمين/
علي الحذيفي وعبدالله بصفر وذلك بتاريخ ١٦/١.

كما يتم تحقيق طلبات بعض الافراد كما ذكرت خاصة أولئك الذين
تكون لهم بعض الظروف مثل الإعاقة أو غيرها . ومن ذلك ما تم إرساله
للمستمع/ إبراهيم عبد الرحمن من بوركينا فاسو ص٠ ب ٥١٤٤ وهي
عبارة عن أشرطة تلاوات قرآنية للشيخ/علي بن عبد الرحمن الحذيفي.

لكثرة الرسائل وعدم إمكان تحقيقها جميعاً لجأت إذاعة القرآن الكريم إلى
خدمة أخرى وهي ذكر طلبات المستمعين في البرامج التي يرسلونها وذكر
عناوينهم وتوجيه المستمعين إلى تحقيق رغباتهم وبخاصة المستمعون في بلدانهم أو
البلدان القريبة منهم أو حتى من داخل المملكة ومن البرامج التي تخدم هذا
الموضوع (المجلة الإسلامية - مسابقة الإذاعة - رسائل المستمعين) .

وسأذكر نموذجين لرسالتين وردتا من مستمعين يوضحان فيها أهما وصلهما
بعض طلباتهما عن طريق المستمعين بعد إذاعة طلباتهما عبر البرامج فالمستمع/
أحمد صالح توفيق من جمهورية مصر العربية محافظة سوهاج قرية بردليس شارع
المحطة القديمة بجوار السكة الحديد يذكر أنه وصلته بعض الأشرطة القرآنية التي
طلبها عبر رسالته التي أذيعت في إذاعة القرآن الكريم والمستمع/ المحب مبارك
ص٠ ب (٧٨٤) من مدينة العيون المملكة المغربية أرسل يقول: لقد طلبت كتباً
دينية وأشرطة قرآنية ووصلني مجموعة طيبة ، فشكرا لكم في الإذاعة حيث
علمتم اسمي وعنواني وشكراً للأشخاص الذين أرسلوا هذه الهدية إلي وجزاهم الله
خيراً .

بعض الطلبات التي تطلب نسخاً من المصحف الشريف أو كتباً دعوية أخرى يحول جزء منها إلى إدارة الدعوة الإسلامية في الخارج بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف عبر خطابات رسميه تصدر من الإذاعة إلى الإدارة العامة للدعوة الإسلامية في الخارج .

ذكر بعض الآثار الحميدة لإذاعة القرآن الكريم على المستمعين:

في إذاعة القرآن الكريم نتلقى هواتف كثيرة وتصلنا رسائل عديدة كلها تشني على الأثر المبارك لهذه الإذاعة على الناس وما استفادوه منها من حفظ لكتاب الله الكريم أو بعض أجزائه وما عرفوه من تفسير بعض سور وآياته مما يفيدهم في أمور دينهم ودنياهم. ولقد أصبح معلوماً أن كثيراً من البيوت يتجاوز مؤثر الراديو إذاعة القرآن الكريم رجاء الاستفادة والنفع والبركة، وإن مما أذكره في هذا المجال أن سيدة مسنة كانت تتصل بنا في الإذاعة تناقشنا كثيراً في التلاوات وإدراجها والبرامج وأوقاتها مما يدل على متابعة للإذاعة واستفادة متميزة منها، وكانت قد أعطتنا رقم فاكس لأحد أبنائها ليرسل لهم هيكل البرامج كلما استجد. وقريباً من ذلك ما نشرته جريدة الرياض في عددها الصادر يوم الجمعة ١٤٢٠/١٠/٧ هـ تحت عنوان (سيدة سعودية مسنة وأمّية تحفظ ٢٣ جزءاً من القرآن الكريم عن طريق الاستماع) يقول الخبر: سيدة سعودية مسنة تسكن مدينة سكاكا بمنطقة الجوف - أمّية لاتقرأ ولا تكتب استطاعت بفضل الله أن تحفظ قرابة ثلاثة وعشرين جزءاً من القرآن الكريم، وقد تمكنت من ذلك عن طريق الاستماع فقط دون أن يتدخل أحد من أفراد أسرتها للمساعدة فقط كانت تستعين بعد الله تعالى بجهاز المذياع تستمع من خلاله لإذاعة القرآن الكريم.

ونشرت مجلة الدعوة الصادرة ١٤١٩/١/٤ هـ تحقيقاً رائعاً ومطولاً عن مدى استفادة النساء في البيوت من إذاعة القرآن الكريم تبين فيه أن هناك نساء أصبحن يحفظن الكثير من القرآن الكريم رغم أنهن أمّيات ولم يتعلمن من أحد وذلك بفضل الله ثم بسبب تواصلهم مع هذه الإذاعة المباركة، بل إن بعضهن أصبحن يعرفن الكثير من أمور دينهن. تقول المحررة التي أعدت هذا التحقيق :

كنت مرة أحضر حفلاً ختامياً في إحدى دور تحفيظ القرآن الكريم النسائية وأجريت مسابقة ثقافية للنساء وكانت الأسئلة كثيرة ودقيقة ولفت نظر الحاضرات امرأة كبيرة بالسن كانت تجيب عن كل الأسئلة: تفسير ، حديث ، فقه ، توحيد ، سيرة ، حتى أسماء الصحابة عرفتھا - ما شاء الله لا قوة إلا بالله - وكانت النساء معجبات بتفوقھا، فلما أجابت عن آخر سؤال بالمسابقة استأذنت المشرفة بإلقاء نصيحة للنساء وكان مما قالتھ إنها أمية لاتقرأ ولا تكتب، ولكنها تفوقت بثقافتھا العالية ونسبت هذا الفضل لإذاعة القرآن الكريم بعد الله عز وجل .

ومن ذلك أيضاً ماوردنا عبر الفاكس من الشيخ/ عبدالرزاق حسين أحمد صومالي الجنسية وطالب في مرحلة الدكتوراه في كلية القرآن الكريم قسم التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية يقول الشيخ/ عبدالرزاق في رسالته : وفي ما يلي أقدم نموذجاً يعطي دلالة واضحة على مدى تأثير هذه الإذاعة في نفوس سامعيها أينما كانوا ، وفي الوقت نفسه يدل على المتابعة المستمرة التي تتلقاھا برامج هذه الإذاعة لدى المسلمين ، وما يكون لها من محبة وتقدير ، ذلك أني أعرف أحد طلبة العلم الصوماليين واسمه/علي بن حسن كينان في الثلاثينيات من عمره وفقد بصره وهو لم يتجاوز العاشرة من عمره ، إلا أن الله عز وجل عَوَّضه عنهما بنور بصيرته ، إذ كان حافظاً لكتاب الله تعالى وفي ذلك البيت الواقع في منطقة (جنزو) جنوب الصومال المبني من الحصير والأعواد كان يأوي إليه أخونا (علي) وفي الفناء الواسع الواقع في مؤخرة البيت كان يجلس دائماً يصغي إلى برامج إذاعة القرآن الكريم باهتمام منقطع النظير . ومع مرور الزمن أصبح الأخ (علي) موسوعة علمية في مختلف الفنون، ومن ثم احتل مكانة بارزة

في الأوساط العلمية في المنطقة ، وبرز أكثر من غيره في مجال العقيدة والتفسير ، ومن الطريف في قصة هذا الشاب أنه كانت تدور أحياناً بينه وبين بعض زملائه مناقشات علمية حول بعض المسائل الشرعية ، فكان يستشهد بالنصوص التي سمعها تذاع من الإذاعة ، بل ومن فرط ذاكرته أنه كان يعزو الأقوال إلى أصحابها إضافة إلى حفظه أسماء برامج الإذاعة ومعديها . (وقد أرفقت صورة من الفاكس).

هذه النماذج تبين عظيم أثر هذه الإذاعة المباركة على مستمعيها ومدى خدمتها لكتاب الله العظيم بربطهم به حفظاً وترتياً وعلماً وعملاً وامثالاً لأوامره واجتناباً لنواهيه.

نماذج مما يكتب عن إذاعة القرآن الكريم في الصحافة:

إن مما يجدر الحديث عنه في ختام هذا التقرير الذي وضعنا فيه جزءاً من جهود إذاعة القرآن الكريم في خدمة كتاب الله العظيم ذكر أهمية دور هذه الإذاعة والأثر العظيم لها ليس من واقع حديث العاملين فيها والمسؤولين عنها وإنما من واقع حديث العلماء عنها وحديث جماهيرها ومستمعيها عنها، وإن أولى الناس بالبداية في هذا المجال التنبيه إلى ما كان يقوله ويردده سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز (رحمه الله) عن هذه الإذاعة وأهميتها والنفع العظيم الذي يستفيده متابعوها ومستمعوها، حيث كان سماحته رحمه الله في كثير من مجالسه العامة ومحاضراته ودروسه ينوه بفضل هذه الإذاعة وعظيم نفعها، ويثني ويدعو للمسؤولين في وزارة الإعلام على اهتمامهم بها وقيامهم على شؤونها ويحض المستمعين كافة من الرجال والنساء والشباب والشيخوخة على مداومة الاستماع إليها والاستفادة منها، وقد قمنا في إذاعة القرآن الكريم بتسجيل العديد من

أحاديث سماحته حول هذه الموضوعات وأذيعت ضمن برنامج مجالس العلماء وبرنامج المجلة الإسلامية وبرنامج ندوة الإذاعة.

كما أن معظم علمائنا الإجلاء حفظهم الله لهم كلمات وأحاديث في الشاء على هذه الإذاعة والمسؤولين في وزارة الإعلام على قيامهم عليها واهتمامهم بها وحض للناس على متابعتها والاستفادة منها. من هؤلاء العلماء سماحة المفتي العام للملكة الشيخ/ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ وشيخنا الشيخ/ محمد بن عثيمين وفضيلة الشيخ/ صالح الفوزان وجل علمائنا الأفاضل جزاهم الله خيرا.. وأحب هنا أن أذكر أمثلة قليلة من بعض ماورد في الصحف من هذا القبيل من بعض العلماء والمختصين ومن بعض المستمعين والإعلاميين.

يقول الدكتور/ عبدالله بن عبدالرحمن الشثري رئيس قسم القرآن في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مجلة الدعوة العدد الصادر بتاريخ ١٥/٥/١٤٢٠هـ في مقال بعنوان (أنفس عمل دعوي) يقول: مهمة كبرى ودور عظيم ، تقوم به إذاعة القرآن الكريم في تعليم الناس أمر دينهم وإرشادهم إلى سبل السلام ، وتثقيف عقولهم وتهذيب أخلاقهم وبنائها على أساس من الإسلام متين وحصن من الدين قويم وسند من العقل رزين كل ذلك عبر مذياع مسموع لا يكاد يخلو أحد من اقتنائه .

وأصبح الاتصال بين هذه الإذاعة وبين المسلمين ، في كثير من البلاد النائية على وجه يبشر بالوصول إلى الغاية التي من أجلها أنشئت الإذاعة ، فإن الاستماع إليها والإصغاء إلى برامجها قريب الوصول سهل التناول لا يكلف اقتحام المصاعب ولا ركوب الشدائد فبمجرد ما تحرك بيدك مفتاح المذياع تشرق عليك إذاعة القرآن الكريم بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ، أو بقراءة أحاديث الرسول

(صلى الله عليه وسلم) أو إجابة على فتاوى أو ندوة علمية أو حديث في تقرير عقيدة السلف ، أو في الأخلاق والآداب أو الأحكام والرقائق ، وبذلك يسر المسلم حين يسمع على الدوام هذا النشاط الدعوي العظيم وهذا العمل القائم على الإشراف والمتابعة والإخراج لإرشاد الأمة إلى دينها الحق وتوجيهها الوجهة الإسلامية الصحيحة، فإنه لا شيء أنفع للأمم ولا أجلب للخير والسعادة من انتشار الإسلام وعلو شأنه بين الناس فالحاجة إلى الإسلام وإظهار شعائره تفوق كل عناية في الحياة فهو الغذاء الروحي الذي يعمر القلب بالإيمان ويغذي النفس بالأخلاق وينقل الإنسان من الضلال إلى الهدى ومن الابتداع إلى الاتباع ، وإذاعة القرآن الكريم لم تأل جهداً في العمل الدائم. الذي يعود على الإسلام والمسلمين بالخير والسعادة .

وفي مجلة شباب في عدد شهر شوال في عام ١٤٢٠ هـ يقول الدكتور/ عبدالله المطلق الأستاذ في المعهد العالي للقضاء عن إذاعة القرآن الكريم يقول : إن من أعظم نعم الله علينا في هذا العصر إذاعة القرآن الكريم لأنها حلقة علمية تنتقل إلى الإنسان في بيته ، يزوره المشايخ في بيته ويحدثونه ويسمع منهم، كان سلفنا الصالح يشتري الواحد منهم بغيراً وينتقل في أنحاء الأرض ليأخذ العلم وقد تستمر رحلته سنوات ، أما نحن في هذا العصر والحمد لله فإن أحداً يستمع إلى جميع العلماء وهو في بيته ويمكنه أن يستفيد منهم في شتى العلوم، وهو لم يتكلف عناء أو يخسر مالاً أو جهداً؛ ولذلك فإن إذاعة القرآن الكريم كالروضة النافعة يشغلها أحزم الناس فلا يضيع على نفسه من برامجها شيء إلا ما شغلته عنه صلاة أو قضاء حاجات، وإن هذه النعمة العظيمة التي استفدناها من هذه التقنية الحديثة يعرف قدرها أولو الأبواب والعقول، وأنا أدعو جميع المسلمين أن

ينتهزوا هذه الفرصة وقد رأينا بحمد الله حجاجاً من داغستان وأذربيجان ومن جنوب أفريقيا وغيرها وكلهم نسمع منهم والحمد لله ثناء عظيماً على إذاعة القرآن الكريم ومتابعة مستمرة لبرامجها .

وفي جريدة الجزيرة الصادرة في يوم السبت ٢٣/١١/١٤١٩هـ يتحدث الشيخ/ عبدالعزيز بن محمد السدحان المحاضر في الكلية التقنية بالرياض عن إذاعة القرآن الكريم في مقال بعنوان (الجامعة التاسعة) فيقول: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فما ظهر واشتهر وغدا كالشمس في رابعة النهار ليس دونها سحاب ما تقوم به تلك الإذاعة المباركة (إذاعة القرآن الكريم) من نشر الخير والعلم، فلله درها كم علمت من جاهل وكم حثت على الخير وأسبابه وكم حذرت من الشر وأبوابه فما أجمل أثرها على الناس .

وجملة القول إن هذه الإذاعة المباركة نفعها عظيم وخيرها بإذن الله عظيم، وحق لها أن تسمى (الجامعة التاسعة بالمملكة) وتتميز تلك الجامعة المباركة بخصائص فريدة من نوعها يمكن أن تذكر فيما يلي:

- ١ - إذا كانت الجامعات تنشر العلم بضع ساعات في كل يوم مدة خمسة أيام في كل أسبوع فهذه الجامعة المباركة تنشر العلم والخير أكثر ساعات اليوم طوال أيام الأسبوع .
- ٢ - إذا كانت الجامعات يقف نصاب طلابها على حد معين فتلك الجامعة المباركة لا حدَّ لنصابها، بل ترحب وتفرح بكل متابع لها وتقدم خدماتها العلمية بكل رحابة صدر وطيبة نفس .

٣ - إذا كان الطلاب يغدون إلى أسوار الجامعة ومبانيها لتلقي العلم فتلك الجامعة المباركة تستطيع سماعها في كل بيت وفي الطائرة وفي الجو أو في السفينة أو في البحر .

٤ - تلك الجامعة المباركة لا تكتفي بمعلميها الأحياء بل تشارك في نفع الناس بمعلميها الأموات من خلال ما تحتفظ به من خلال عشرات بل مئات الأشرطة لأؤلئك الأموات رحمهم الله .

٥ - تلك الجامعة المباركة ليست جامعة تخصصية فحسب بل كل ما يرد إليها ويصدر فيه خير فهناك علوم عقديه وفقهيه وأصولية ونحويه وهناك القراءات وعلوم القرآن والفتاوى والثقافة العامة بالإضافة إلى استقبال رسائل المستمعين ناهيك عن التجديد المستمر .

٦ - تلك الجامعة لا تسمع منها كلمة نائية أو لفظة جارحة بل يصدق عليها - إن شاء الله تعالى - قوله تعالى ﴿وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد﴾ .

٧ - تلك الجامعة المباركة لا استثناء في المستمعين لها فهناك الكبير والصغير والذكر والأنثى والمتعلم والعامي وكل مستفيد ، وعلى سبيل المثال: جعلت تلك الجامعة كثيراً من الأمهات العاميات متعلمات بل معلمات للنفع العظيم الذي حصلن عليه من برامج تلك الإذاعة المباركة .

٨ - تلك الجامعة المباركة تواكب الحدث وتكشف جهودها في متابعته وإيضاحه ، يتضح هذا في العبادات الموسمية كالحج وصيام رمضان .

كما يتحدث الشيخ/ خالد بن رميح الرميح مدير المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالخمراء في مدينة جدة وذلك في جريدة المدينة

الصادرة يوم الجمعة ١٣/٢/١٤٢٠ هـ تحت عنوان (إذاعة القرآن الكريم جامعة مفتوحة) فيقول: إن العمل المتميز القائم على الإتقان والإحسان هو العمل الذي يبقى ويذكر بين الناس وإذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية وجه حضاري مشرق لبلاد الحرمين الشريفين ونموذج إعلامي مشرف ومتميز في عصر تقدمت فيه وسائل الاتصال بشكل هائل وسريع .

ولعل تميز هذه الإذاعة والقبول الذي كتبه الله لها عند الناس قائم على شرف ما تبثه هذه الإذاعة وقديسيته ، فالقرآن الكريم هو المادة الأولى التي تبثها هذه الإذاعة ولاسيما تلاوات أئمة الحرمين الشريفين الذين هم من خاصة حفاظ هذه الأمة وقراءها ، إضافة إلى البرامج التي تتناول القرآن بالدراسة والتفسير والتحليل وما برنامج (فقه القرآن الكريم) عنا ببعيد فهذا البرنامج الذي يقدمه منذ سنوات الشيخ/ محمد بن حسن الدريعي نموذج رائع للأصالة والمعاصرة، فهو يربط المستمع بأصالة هذا الدين وثوابته من النصوص والمنقول بأسلوب وتناول لا يتعد كثيرا عن الواقع الذي تعيشه الأمة وتعاصره .

ألا يحق لي بعد كل ما ذكرته أن أصفها بالجامعة الإسلامية المفتوحة، إنها بحق كذلك فهي جامعة يتعلم فيها المسلم أمور دينه ويعيش من خلالها قضايا أمته وينمي علاقته ومحبه بالعلماء والفضلاء والدعاة والصالحين، ويتعرف على جوانب دينية وعقدية وتاريخية وثقافية متنوعة بأساليب مختلفة .

جزى الله خيرا كل العاملين والمشرفين على هذه الإذاعة وأثابهم خير الجزاء ، وأتمنى أن تكون هذه الإذاعة مصدر خير وبركة وسعادة لكل من يعمل أو يشارك فيها ولو بجهد قليل فهي بحق نموذج رائع للإعلام الإسلامي المتميز وإلى مزيد من التوفيق والسداد إن شاء الله .

وفي جريدة اليوم في العدد الصادر بتاريخ ٢٣/٢/١٤١٨ هـ موضوع بعنوان (مواطنو الإمارات يتمنون دور إذاعة القرآن الكريم) حيث يوضح الخبر إن مجموعة من مواطني دولة الإمارات عبروا عن شكرهم لحكومة المملكة وثنائهم على الدور الريادي لإذاعة القرآن الكريم ومالها من أعظم الأثر في نفوسهم وانطباعاتهم عبر رسائل عن طريق مركز الدعوة والإرشاد في دبي.

وفي جريدة الجزيرة الصادر بتاريخ ٢/١٠/١٤٢٠ هـ تحت عنوان (إذاعة القرآن الكريم صرح إعلامي فريد) كتب/ علي بن سليمان الديخني يقول: وإذاعة القرآن الكريم تعد حصناً حصيناً وسداً منيعاً في وجه هذا الغزو الفكري لما تقدمه من أطروحات وندوات وبرامج ومسابقات وقراءات وأخبار وما يتخلل ذلك من فوائد جمة ومختارات شيقة كلها برامج راقية ومواكبة لكل طبقات المجتمع وكذلك المستمع العربي ، وإذاعة القرآن الكريم رسالة بلادنا الحقيقية لكل أمم الأرض والمعبرة عن واقع المجتمع المسلم في هذه البلاد فأشكر الله ثم لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين على ما يوليانه لهذا الجانب الإعلامي من اهتمام وللقرآن الكريم بشكل خاص طباعة ونشر ، والشكر كذلك للقائمين على هذا الصرح الإعلامي الفريد والفريد حقاً في واقع إعلامي مضطرب شرقاً وغرباً ، فلإخوة القائمين عليها نقول: طبتم وطاب أثركم ولوزير الإعلام الدكتور/ فؤاد بن عبدالسلام الفارسي الشكر والتقدير على ما نلمسه ونسمعه من تطوير وتجديد لهذه الإذاعة خاصة وبقية وسائل الإعلام عامة ، فهي إذاعة كتابنا ودستورنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم .

توثيق بعض ما ذكرنا عن طريق الرسائل:

بعد أن ذكرنا طرفاً مما ينشر عن هذه الإذاعة المباركة في الصحافة نستشهد الآن ببعض الرسائل حول الموضوع نفسه حيث يرد إلى إذاعة القرآن الكريم أسبوعياً مئات الرسائل من دون رسائل المسابقات ورسائل برنامج نور على الدرب ومن هذه الرسائل نطلع نحن العاملين في الإذاعة على بعض مشاعر المستمعين وانطباعاتهم وهمومهم وطلباتهم وملاحظاتهم ونقدمهم والحقيقة أن الرسائل من أهم ما يحفزنا للعمل ومضاعفة الجهود ومن أنفع ما يوجهنا إلى تلافي الملاحظات التي قد نغفل عنها. وهنا أحب أن أوثق بعض ما ذكرت بنماذج يسيرة من رسائل المستمعين حتى يتضح الأثر الكبير لهذه الإذاعة المباركة في خدمة كتاب الله العزيز وعلومه وأنا واثق أن هناك نماذج قد تكون أجمل وأهم من هذه النماذج التي سأذكرها ولكن لصعوبة استعراض جميع الرسائل نكتفي بما تيسر.

مدى انتشار البث:

المستمع/ بكر عبدالله من استراليا سدي جران فتللي ص ٠ ب ٧٤٨ يقول في رسالته المؤرخة في ٢٥/٣/٢٠٠٠ م (بسم الله الرحمن الرحيم .. الاخوة في إذاعة القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أبعث هذه الرسالة راجياً من الله سبحانه وتعالى أن يوفقكم لعمل الخير ونشر دين الإسلام من خلال الإذاعة ، إخواني الأعزاء إنني أستمع للإذاعة منذ زمن طويل واستقبل البث بشكل جيد جداً على الموجه القصيرة هنا في استراليا سدي ..) وقد أرفقت صورته من الرسالة .

المستمع/ عبدالرحمن سليمان سعيد الطالب في مدرسة الراجحي الإسلامية في مدينة أنسوم في غانا يقول في رسالته (إنه ليسرني أن أقدم إلى حضراتكم هذا الخطاب راجياً من المولى تعالى ان يصل ليد سيادتكم وانتم بخير وسعادة وأفيد سيادتكم علماً بأني مستمع إلى إذاعتكم المباركة في كل وقت وخاصة في الليل من الساعة السابعة مساءً بتوقيت غانا .. الخ) (وقد أرفقت صورته من الرسالة) .

المستمع/ عمر عبدالعليم من الولايات المتحدة الأمريكية واشنطن يقول: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، كنت استمع إلى برنامج القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية يوم السبت وكان التاريخ ٢٦/فبراير/ ٢٠٠٠م وكانت الذبذبة (١١٨٢٠) كيلو هيرتز ويعجبني برنامج القرآن الكريم على الراديو أسلمت منذ إحدى عشرة سنة والآن اعمل مراسلاً في العاصمة الأمريكية كان اسمي قبل الإسلام - تشار لس فاثير ستاون - .. الخ) وقد أرفقت صورة من الرسالة.

ثلاث رسائل من إستراليا من غانا من الولايات المتحدة .

نماذج من طلبات المستمعين للقرآن الكريم:

هذه الرسائل تذايع على المستمعين للمساهمة في تحقيق ما يمكن منها:
المستمع/ فارس الجلاي من مكارتي استراليا يقول في رسالته (إلى حضرات الاخوة في الله تعالى العاملين في إذاعة القرآن الكريم ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وأسأل الله تعالى أن يهديكم ويوفقكم إلى كل ما يحبه ويرضاه انه سميع مجيب - أيها الاخوة ..

إني أبعث بهذه إن شاء الله تعالى الرسالة وأملّي أن تجيئوا عليها حيث أني أعيش هنا وأنّي بحاجة ماسة للتسجيلات الإسلامية فأود الحصول على ختمة مسجلة بصوت الشيخ/ محمد أيوب وإني مستعد لتحمل أي تكاليف تطلبونها ان شاء الله تعالى .. الخ) (وقد أرفقت صورة من الرسالة).

المستمع الصغير/ محمد فهمي من إستيفان جر النرويج يقول في رسالته (أعرفكم بأنني أعيش في النرويج وأحفظ من القرآن (١٢) جزءاً وعمري (١٢) سنه وارغب في الحصول على الحاسب الآلي مع أقراص سي دي للقرآن الكريم للشيوخ الحذيفي وعبدالباسط والحصري وأقراص سي دي لبرامج دينيه مختلفه وأحب الكتب وأشرطة الفيديو في إعجاز القرآن الكريم وأدعو الله أن أخصص في علوم القرآن عندما أكبر فأوصيكم بالدعاء لي ولوالدي ووالدي اللذين اجتهدا في تحفيظي القرآن .. الخ) (وقد أرفقت صورة من الرسالة) .

المستمع/ أومغار بدر الدين مغربي مقيم في اسبانيا يقول في رسالته (أولاً وقبل كل شي تقبلوا شكري الجزيل لمقدمي برنامج القرآن الكريم وجزاكم الله خيراً على عملكم هذا إنني أتقدم بطلب إرسال لي من فضلكم تفسير القرآن الكريم لأحد أئمة التفسير ونسخة أشرطة بقراءة عبدالرحمن السديس - ورحم الله ممولي هذا البرنامج وجزاهم الله خيراً وشكراً مرة أخرى على ما تقدمونه من برامج مفيدة .. الخ) (أرفقت صورة الرسالة).

من جمعية نشر الخير في الإسلام مدينه كوماسي غانا يقولون في رسالتهم (فنحيطكم علماً بأن الجمعية المذكورة أعلاه أسسناها لنشر الخير في الإسلام كما هو واضح أعلاه والهدف الأساسي لتأسيس هذه الجمعية إفتتاح حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المساجد وتشرف الجمعية على ست حلقات للقرآن

وتشمل كل حلقة على خمسة وعشرين طالباً ، لذا نرجو منكم مساعدتنا بالمصاحف المقروءة وبعض المسموعة لتوزيعها بين حفظة القرآن وجزاكم الله خيراً .. الخ) (وقد أرفقت صورته من الرسالة) .

نماذج من قضايا المستمعين:

هذه نماذج من بعض القضايا التي تتعلق بإنشاء مدارس تحفيظ القرآن الكريم والتي يرسلها بعض المستمعين إلى الإذاعة لطلب المساعدة وتبثها الإذاعة للمستمعين للمساهمة في حلها .

المستمع/ احمد إبراهيم احمد جو مدينه ساغاتا غيت السنغال يقول في رسالته (إخوة الإيمان أحبركم بأني أسكن هنا في مدينه تسمى ساغاتا غيث وأتحرك فيها في تعليم الإسلام ويشاركني في هذا زملائي وقد تم فتح عدة مدارس بعون الله في المنطقة علما بأننا تواجهنا في هذا مشاكل كبير جدا من أعداء الإسلام ، ولهذا إخوة الإيمان نكتب إليكم طالبين منكم المساعدة في مدارسنا هذه كي يتوفر لوازمها.. الخ) (وقد أرفقت صورة من الرسالة).

المستمع/ الحاج عثمان صبري نائب رئيس الجمعية الإسلامية في محافظة نايل في بوركينا فاسو يقول في رسالته (نطلب منكم إرسال إلينا الكتب الدينية وبناء مدرستنا .. رغم الصحاري والقفار والبحار والأنهار التي تحول بيننا وبينكم إلا أننا نطلب الاتصال معكم على الدوام برابطة الاخوة في الله تعالى التي هي من أعظم وأكبر النعم .. الخ) (وقد أرفقت صورة من الرسالة).

المستمع / إبراهيم عيسى كركي مدير مدرسة عثمان بن عفان الإسلامية غانا يقول في رسالته (يطيب لي بأن أرسل إليكم هذه الرسالة بإسم المدرسة عثمان بن عفان الإسلامية وکلي أمل بأن يصلکم وانتم بكل خير وسعادة ،

ليكن في علمكم بأن هذه المدرسة في حاجة ماسة للحصول على مساعدة مالية لصرفها في بناء ستة فصول دراسية علما بأن طلابها يقرؤون حالياً تحت ظل الأشجار وغالباً تكون الدراسة فيها صعوبة خاصة في موسم هطول الأمطار الغزيرة .. وقد أرفق بالرسالة صورة لطلاب المدرسة) (وقد أرفقت صورة من الرسالة).

ذكرنا أن مثل هذه الرسائل تعرض في برامج إذاعة القرآن الكريم وكم مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم بنيت بفضل الله وكم أثبتت كتابات كانت تحت الأشجار بفضل الله تعالى ثم بفضل الجهود التي تقدمها إذاعة القرآن الكريم .

نماذج من ثناء المستمعين على الإذاعة:

هذا النوع من الرسائل كثير جداً وسأذكر هنا نماذج أكتفي من كل رسالة بإيراد أسطر قليلة.

من غانا مدينه كوماسي ص ٠ ب ٥٠٢٧ يقول المستمع/ ذو القرنين إسماعيل قد أفادتنا الإذاعة كثيراً جزاكم الله خير وجزى الله من أسسها وخدمها خير الجزاء وأن يحقق لهم أغراضهم وأن يدخر جهودهم في ميزان حسناتهم وأن يتجاوز عن سيئاتهم (تم إرفاق صورة من الرسالة) .

الطالب في كلية الحقوق بجامعة حلب المستمع/ هيثم طالب يقول في رسالته (تحية عربية وتحية محملة بالفخر والاعتزاز بكم يامن تبثون دوي القرآن الكريم ليماً صداه العالم أجمع ويشع نوره ليماً دنيانا بالخير والبركة إنني مستمع دائم إلى إذاعة القرآن الكريم التي تبث من سماء السعودية الشقيقة أرض الخير والبركة وأشكر لكم جهودكم المبذولة من أجل إعلاء كلمة الإسلام من خلال إذاعة

القرآن الكريم وأشكر جميع القائمين على هذه الإذاعة وخاصة الملك فهد بن عبدالعزيز أطل الله في عمره.} تم إرفاق صورة الرسالة}.

المستمع / أحمد حميد رشيد مواطن عراقي مقيم في ليبيا مدينة يفرن يقول في رسالته (بارك الله في إذاعتكم إذاعة القرآن الكريم وبارك الله في كل من ساهم فيها وعمل بها فهي منبر مسموع تدخل قلوب المسلمين في جميع أنحاء العالم ..) (تم إرفاق صورة من الرسالة).

المستمع/ قدره بن رجب بن موندان من ولاية رمبو كليمجنا روا مسجد الكوثر تنزانيا يقول في رسالته (إني مستمع إذاعتكم جداً وفيها تعلمت أشياء كثيرة بطريقه هذه إذاعة القرآن الكريم ..) (تم إرفاق صورة من الرسالة).

المستمع/ محمد علي العامل من الجمهورية التونسية نقطه (٢٢٤٠) يقول في رسالته (لقد استطعت أن أخذ فكره عن إذاعتكم التي تهتم بديننا الإسلامي الحنيف ونشر الإسلام الذي هو لبنينا محمد صلى الله عليه وسلم نبينا خاتم الأنبياء الذي كانت معجزته القرآن ، إلى إذاعة القرآن التي تميزت عن باقي الإذاعات لما لها من أهداف نبيلة وسامية وهي التوحيد بين المسلمين العرب ونشر القيم السامية والنبيلة بينهم ..) (تم إرفاق صورة من الرسالة).

هذه نماذج يسيره جداً من رسائل بالملئات ترد أسبوعياً وتصل شهرياً إلى عدة آلاف توضح أهمية الدور الذي تقوم به هذه الإذاعة المباركة في خدمة كتاب الله وعلومه وتفسيره .

الخاتمة

هذا جزء يسير جداً حاولت فيه أن أوضح الجهود المباركة التي تقدمها إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية في خدمة القرآن الكريم وعلومه هذه الإذاعة التي هي ثمرة مباركة يانعة من ثمار اهتمام حكومتنا الرشيدة وفقها الله بكتاب الله الكريم ذلك الاهتمام الذي يتخذ له صوراً عديدة وأشكالاً مختلفة عبر عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والخيرية فنسأل المولى الكريم أن يجزي ولاية أمرنا خير الجزاء وأن يزيدهم توفيقاً وتسديداً ويعزز بهم الإسلام والمسلمين ، كما أنني أرى لزماً على بصفتي أحد العاملين في إذاعة القرآن الكريم أن أشيد بدعم معالي وزير الإعلام الموقر لهذه الإذاعة المباركة واهتمامه المتواصل بها وبكل ما يث فيها ومتابعته لأعمالنا وتشجيعه لنا وكذلك كافة المسؤولين المخلصين في الوزارة وفي الإذاعة السعودية جزاهم الله خير الجزاء ووفقهم إلى ما فيه خير الإسلام والمسلمين .

في الختام شكراً لكم أيها الأخوة الكرام في وزارة الشؤون الإسلامية وفي مجمع الملك فهد على تنظيمكم لهذه الندوة المباركة وعلى إتاحتكم الفرصة لنا في وزارة الإعلام للمشاركة وآمل أن أكون قد وفقت فيما قدمت والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

أعد التقرير الموظف في إذاعة القرآن الكريم

محمد بن سعيد الصفار

الاثنين ١٨/٢/١٤٢١هـ

بيانات ورسائل توثيقية

فهرس الموضوعات

٢.....	مقدمه
٥.....	دور الإعلام وأهميته وبالذات الإذاعة
٨.....	تعريف عام بإذاعة القرآن الكريم .
٨.....	النداء الرسمي: إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية.
١٧.....	صور من جهود إذاعة القرآن الكريم في خدمة القرآن الكريم وعلومه.
١٧.....	بث القرآن الكريم :
٢٠.....	إذاعة القرآن الكريم ومجمع الملك فهد:
٢١.....	إحصائيات قرآنية عامة:
٢٢.....	برامج إذاعة القرآن الكريم :
٢٢.....	البرامج التفسيرية:
٢٤.....	برامج صلب موضوعاتها مستمدة من القرآن الكريم:
٢٧.....	برامج علوم القرآن وأصول التفسير:
٢٧.....	برامج القراءات والتجويد:
٢٨.....	برامج عن الكتب والرسائل القرآنية:
٢٨.....	برامج تعليم تلاوة القرآن الكريم:
٢٨.....	برامج المسابقات والبرامج التشجيعية :
٢٩.....	ناشئ في رحاب القرآن الكريم:
٢٩.....	برنامج من تلاوات الشباب:
٢٩.....	برنامج شباب القرآن :

٣٠		مسابقة الإذاعة :
٣١		توفية فعاليات مسابقات القرآن الكريم:
٣١		مسابقة رمضان:
٣٣		مكافآت الإذاعة للقراء ومعدّي ومقدمي الإذاعة:
٣٤		إذاعة القرآن الكريم ونشر القرآن عبر الاذاعات والمنظمات الاخرى:
٣٥		إذاعة القرآن الكريم وتحقيق طلبات المستمعين:
٣٨		ذكر بعض الآثار الحميدة لإذاعة القرآن الكريم على المستمعين:
٤٠		نماذج مما يكتب عن إذاعة القرآن الكريم في الصحافة:
٤٧		توثيق بعض ما ذكرنا عن طريق الرسائل:
٤٧		مدى انتشار البث:
٤٨		نماذج من طلبات المستمعين للقرآن الكريم:
٥٠		نماذج من قضايا المستمعين:
٥١		نماذج من ثناء المستمعين على الإذاعة:
		الخاتمة خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
٥٤		بيانات ورسائل توثيقية
٨٢		فهرس الموضوعات